

مؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة واسط للأعوام
(1987 , 1997 , 2007 , و 2017)

أ.د. لطيف هاشم كزار الباحثة* : زينب كاظم منشد
جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص

تعد مؤشرات التركيب العمري ذات أهمية باعتبارها من المؤشرات الديموغرافية الخاصة من حيث دلالتها على قوة الانتاجية للسكان ومقدار حيويتهم. ومن هنا تأتي أهمية دراسة تلك المؤشرات سيما وأنها تفيد المتخصصين في مجال السكان وغيرها سواء المهتمين بدراسة التعليم، الصحة، الزواج، الخصوبة، فضلاً عن فائدتها في رسم خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية، مثلما تعد وسيلة مساعدة في امكانية تحليل جداول الحياة وجداول الخصوبة وجداول الحياة للسكان النشطين اقتصادياً.
الكلمات المفتاحية: التباين المكاني , مؤشر العمر الوسيط , دليل التغيير .

Average age indicator for Wasit residents for the years

Dr. Latif Hashem Kazar

Zainab Kazem Munshad

Abstract

The age structure indicators are important as they are demographic indicators, especially in terms of their significance on the productive strength of the population and the amount of their vitality. Hence the importance of studying these indicators, especially as they benefit specialists in the field of population and others, whether interested in studying education, health, marriage, fertility, as well as its usefulness in drawing social, economic and urban development plans, just as it is an aid in the possibility of analyzing life tables, fertility tables and life schedules. For the economically active population.

* زينب كاظم منشد, مؤشرات التركيب العمري لسكان محافظة واسط للأعوام (1987 , 1997 , 2007 , و 2017),
جامعة واسط, كلية التربية, 2021.

المقدمة

لدراسة التركيب العمري لسكان محافظة واسط يتطلب استخدام مقاييس (مؤشرات) إحصائية أخرى لوصف حالة المجتمع سنياً، ومن هذه المقاييس مؤشر العمر الوسيط للسكان الذي يُعد من المؤشرات الإحصائية المهمة التي تعطي صورة واضحة وسريعة عن التركيب العمري في المحافظة. ويتطلب دراسة مؤشرات التركيب العمري الدقة والحذر من قبل الباحثين أو الدارسين، وذلك لأن بيانات العمر هي من أكثر البيانات التي تتميز بعدم الدقة أكثر من بيانات النوع (ذكر، أنثى). ولمعرفة هذا المؤشر وتوضيح هذا التركيب ومعرفة خصائصه والتغيرات التي تطرأ عليه سوف يتم تقسيم البحث إلى قسمين: تناول القسم الأول الصيغة الرياضية والإحصائية لمؤشر العمر الوسيط وتباينه المكاني لسكان محافظة واسط، أما القسم الثاني تناول دليل التغير لمؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة واسط .

أولاً/ مشكلة البحث The Study problem

يعد اختيار مشكلة البحث أولى خطوات البحث العلمي والتي تتطلب الاجابة المنهجية والدقيقة ويمكن صياغة مشكلة البحث كالاتي: ما هو مؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة واسط ؟

ثانياً/ فرضية البحث The study hypothesis

تعد الفرضية حلاً مبدئياً لأي مشكلة فهي تمثل الاجابة على ما ورد من سؤال ضمنته مشكلة البحث واتخذت الاجابة الاتية: يعد العمر الوسيط مؤشراً ديموغرافياً يعتمد في اظهار التباينات العمرية وتطور التكوين العمري للفئات العمرية، وبالأخص التكوين العمري للشباب.

ثالثاً/ منهجية البحث Methodology of the Study

اعتمد البحث المنهج التحليلي الوصفي المستند على الاساليب الاحصائية الكمية والتي ستفرز العديد من الجداول والاشكال والخرائط للأعوام (1987، 1997، 2007، 2017) ولغرض المقارنة العلمية والموضوعية والتحليلية فقد اعتمد البحث مدة زمنية بلغت لعشر اعوام .

أولاً/ الصيغة الرياضية والإحصائية لمؤشر العمر الوسيط وتباينه المكاني لسكان محافظة واسط

1- الصيغة الرياضية والإحصائية لمؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة واسط

يعد العمر الوسيط من المؤشرات الإحصائية التي تفرق بين الشعوب المعمرة أو المسنة والشعوب الفتية أو الشابة، إذ هو الذي يقسم السكان إلى جزئين متساويين أحدهما أكبر منه سناً والآخر أصغر منه سناً. ويستخدم لقياس مدى تقدم السكان بالعمر والحكم احصائياً على توزيع السكان حسب الفئات العمرية، حيث كلما تقدم السكان بالعمر زاد العمر الوسيط (علي، 1985، ص272). ويعود التزايد

في العمر الوسيط لأسباب عدة ديموغرافية واقتصادية واجتماعية، وحيث ينتج بالدرجة الأولى عن تناقص معدل الوفيات والولادات وهذا مؤشر يدل على أن المجتمع معمرًا، وبالعكس كلما ارتفع معدل الوفيات ومعدل الولادات أدى إلى هبوط العمر الوسيط وهذا مؤشراً يدل على فتوة المجتمع (أبو عيانه، 1987، ص193). ورغم التباين في العمر الوسيط إلا أنه يمكن أن تصنف الدول إلى ثلاث مجموعات هي: (العكيلي، 2020، ص395).

- 1- دول هرمة أو (معمرة) يبلغ فيها معدل العمر الوسيط (30 عام).
- 2- دول ناشئة يتراوح فيها العمر الوسيط ما بين (20 - 29 عام) وتمثل العدد من الدول المتقدمة والدول النامية.
- 3- دول فتية وهي تلك الدول التي يكون العمر الوسيط منخفضاً فيها ويصل إلى أقل من (20 عام) وتضم أغلب الدول النامية .

أما العلاقة مع معدل الوفيات فيرتبط العمر الوسيط بعلاقة طردية وعكسية مع معدل وفيات فئات صغار السن (أقل من 15 عام) وخاصة الأطفال الرضع، حيث أن الانخفاض في معدل وفيات الأطفال يؤدي إلى زيادة في سكان هذه الفئات وهذا يصاحبه صغر في العمر الوسيط والعكس صحيح. إذ يرتبط العمر الوسيط بعلاقة عكسية مع وفيات فئات كبار السن (65 عاماً فأكثر)، إذ كلما انخفض معدل الوفيات في هذه الفئات ارتفع معدل العمر الوسيط والعكس صحيح (عبد الراوي، 2017، ص228).

ويمكن حساب العمر الوسيط بالاعتماد على المعادلة الآتية:

الوسطية

$$\text{العمر الوسيط} = \text{الحد الأدنى للفئة الوسطية} + \text{طول الفئة} \times$$

حيث يتم استخراج ترتيب الوسيط من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{ترتيب الوسيط} = \text{السكان}$$

أما بالنسبة إلى التكرار الاصلي للفئة الوسطية = التكرار المساعد اللاحق - التكرار المتجمع المساعد السابق (أبو عيانه، مصدر سابق، ص76).

إذ يقوم العمر الوسيط بالقيام بقراءة تعدادات متعاقبة من القيم العددية لسنوات يؤخذ منها التكوين العمري الشاب للسكان الحيز الوسيط ما بين قيم السن الاعلى والسن الادنى وله دور كبيراً في ارتفاع العمر الوسيط وانقاصه معدل الوفيات ومعدل الولادات فينخفض بارتفاعها ويرتفع بانخفاضها كما ايضا للهجرة دوراً في التأثير على العمر الوسيط حيث أن الهجرة وحجمها في البلد الذي يستقبل المهاجرين والبلد الطارد للمهاجرين (المقداد, 2014, ص575).

2- التباين المكاني لمؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة واسط

يظهر من خلال ملاحظة الجدول (1) يظهر التباين المكاني لمؤشر العمر الوسيط في منطقة الدراسة حيث ارتفع معدل العمر الوسيط في محافظة واسط من (16 عاماً) في عام 1987 إلى (19 عاماً) في عام 2017 هذا على مستوى محافظة واسط.
أما على مستوى الوحدات الإدارية يبدو من الجدول (1) التباين المكاني لمعدلات العمر الوسيط في الوحدات الإدارية للأعوام (1987, 1997, 2007, 2017):

1- يشير عام 1987 بأن أعلى معدل للعمر الوسيط سجل في كل من (مركز قضاء الكوت, مركز قضاء الحي, مركز قضاء بدره, وناحية جصان) بمعدل بلغ (17 عاماً), بينما انخفض معدل العمر الوسيط في (مركز قضاء الاحرار) الذي بلغ (15 عاماً). بينما تراوحت بقية قيم الوحدات الإدارية بين المعدلين المذكورين.

2- عام 1997 فقد سجل أعلى معدل للعمر الوسيط والذي بلغ (18 عاماً) في كل من (مركز قضاء الكوت, مركز قضاء الحي, مركز قضاء بدره, وناحية جصان), حيث بقيت هذه الوحدات الإدارية محافظه على الارتفاع في معدل العمر الوسيط حتى في عام 1997, أما ادنى معدل سجل في (مركز قضاء الاحرار) أيضاً والذي بلغ (16 عاماً). أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت بين المعدلين المذكورين.

3- عام 2007 أن العمر الوسيط لأجمالي سكان (مركز قضاء الكوت) بلغ (19 عاماً) إلا أنه سجل انخفاضاً ملحوظاً في كل من (ناحية واسط, ناحية شيخ سعد, مركز قضاء الاحرار, مركز قضاء الموقية, ناحية جصان, مركز قضاء الصويرة, مركز قضاء الزبيدية, ومركز قضاء العزيزية) والذي بلغ (17 عاماً). أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت بين المعدلين المذكورين.

4- في عام 2017 كانت الحصاة الأكبر من نصيب (مركز قضاء الكوت) من معدل العمر الوسيط والذي بلغ (20 عاماً), أما ادنى معدل سجل في (مركز قضاء الاحرار) والذي بلغ (17 عاماً). أما بقية الوحدات الإدارية فقد تراوحت بين المعدلين المذكورين.

جدول (1)

مؤشر العمر الوسيط لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط للأعوام 1987, 1997, 2007, 2017

ت	الوحدات الإدارية	1987	1997	2007	2017
1	مركز قضاء الكوت	17	18	19	20
2	ناحية واسط	16	17	17	18
3	ناحية شيخ سعد	16	17	17	18
4	مركز قضاء النعمانية	16	17	18	19
5	مركز قضاء الاحرار	15	16	17	17
6	مركز قضاء الحي	17	18	18	19
7	مركز قضاء الموقفية	16	17	17	18
8	مركز قضاء بدره	17	18	18	18
9	ناحية جسان	17	18	17	18
10	مركز قضاء الصويرة	16	17	17	18
11	مركز قضاء الزبيدية	16	17	17	18
12	مركز قضاء العزيزية	16	17	17	18
13	ناحية الحفرية	16	17	18	18
	المجموع	16	17	18	19

المصدر: الباحثة بالاعتماد على ملحق (1), (2), (3), (4).

يتضح مما تقدم

1- يشير معدل العمر الوسيط الى الزيادة في عدد من الوحدات الإدارية وهذا دليل على أن المجتمعات ناضجة أو متوسطة الفتوة والتي تمثلت في كل من (مركز قضاء الكوت ومركز قضاء بدره) في عام 2017.

2- أما بقية الوحدات الإدارية يمكن تصنيفها بالمجتمعات الشابة خلال الاعوام الثلاثة.

3- يعود السبب في التزايد في معدل العمر الوسيط إلى التناقص في معدلات الولادات والوفيات في مختلف الفئات العمرية خصوصاً بعد انتهاء الحروب وتحسن الاوضاع الاقتصادية والصحية إضافة إلى رفع الحصار الاقتصادي الذي يعاني منه البلد مقارنةً مع عام 1987 و 1997.

4- أما بالنسبة إلى التناقص في معدل العمر الوسيط في (مركز قضاء الاحرار) وذلك لارتفاع معدلات الولادات كون هذه المنطقة التي يغلب عليها الطابع الريفي الذي يحث على الزواج المبكر وزيادة معدلات الخصوبة.

يظهر من الجدول (2) والخريطة (1) وباستخدام الدرجات المعيارية(*) يمكن أن نميز بين المستويات للمؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة واسط لعام 1987 وكالاتي:

1- المستوى الأول: درجته المعيارية (+0,50 فأكثر): يظهر في هذا المستوى أربع وحدات إدارية هم كل من (مركز قضاء الكوت, مركز قضاء الحي, مركز قضاء بدره, وناحية جصان) وبنسبة

* تستخدم الدرجة المعيارية لمعرفة عدد الانحراف المعيارية التي تبعد عن القيمة الفردية في التوزيع عن الوسط الحسابي وهي من المقاييس المهمة لتحديد الموقع النسبي لكل قيمة في التوزيع لأنه يعطي القيمة الحقيقية لتوزيع الظاهرة.

وباعتماد المعادلة الآتية:

$$ع = \frac{\text{مجم س-س}}{\sqrt{ن}}$$

حيث أن:

ع = الانحراف المعياري, ن = عدد القيم في التوزيع, س = الوسط الحسابي للتوزيع, ثم يقسم انحراف كل من قيم

التوزيع عن الوسط الحسابي على الانحراف المعياري وفق المعادلة د = $\frac{\text{س-س}}{ع}$

حيث أن: د = الدرجة المعيارية, س = أي قيمة من قيم المتغير, س = الوسط الحسابي لقيم المتغير,

ع = الانحراف المعياري .

ينظر: عبد الرزاق محمد البطيحي, الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية, جامعة بغداد, بيت

الحكمة, 1989, ص16.

وصلت (32,2%) من مجموع معدل العمر الوسيط الذي بلغ مؤشر العمر الوسيط لكل منهما على التوالي (17 عاماً) .

2- المستوى الثاني: درجته المعيارية (+0,00 - +0,49): يخلو هذا المستوى من أي درجة معيارية.
3- المستوى الثالث: درجته المعيارية (-0,01 - -0,49): يشمل هذا المستوى على ثمان وحدات ادارية تمثلت (ناحية واسط, ناحية شيخ سعد, مركز قضاء النعمانية, مركز قضاء الموقفية, مركز قضاء الصويرة, مركز قضاء الزبيدية, مركز قضاء العزيزية, وناحية الحفرية) وبنسبة بلغت (60,7%) من مجموع معدل العمر الوسيط حيث بلغ لكلا منهما (16 عاماً) للعمر الوسيط.

4- المستوى الرابع: درجته المعيارية (-0,50 فأقل): يوجد في هذا المستوى وحدة إدارية واحدة (مركز قضاء الاحرار) وبنسبة بلغت (7,1%) من مجموع معدل العمر الوسيط حيث بلغ العمر الوسيط لها (15 عاماً) .

وباعتماد الجدول (2) والخريطة (2) وباستخدام الدرجات المعيارية يمكن أن نميز بين المستويات للمؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة واسط لعام 1997 وكالاتي:

1- المستوى الأول: درجته المعيارية (+0,50 فأكثر): احتوى هذا المستوى أربع وحدات إدارية شمل كلاً من (مركز قضاء الكوت, مركز قضاء الحي, مركز قضاء بدره, وناحية جصان) وبنسبة بلغت (32,2%) من مجموع معدل العمر الوسيط حيث بلغ مؤشر العمر الوسيط لكل منهما على التوالي (18 عاماً) .

2- المستوى الثاني: درجته المعيارية (+0,00 - +0,49): أن هذا المستوى يخلو من أي درجة معيارية.

3- المستوى الثالث: درجته المعيارية (-0,01 - -0,49): تمثل هذا المستوى في ثمان وحدات ادارية كل من (ناحية واسط, ناحية شيخ سعد, مركز قضاء النعمانية, مركز قضاء الموقفية, مركز قضاء الصويرة, مركز قضاء الزبيدية, مركز قضاء العزيزية, وناحية الحفرية) وبنسبة بلغت (60,7%) من مجموع معدل العمر الوسيط حيث بلغ كل منهما (17 عاماً).

4- المستوى الرابع: درجته المعيارية (-0,50 فأقل): تمثل ب (مركز قضاء الاحرار) والذي بلغ معدل العمر الوسيط (16 عاماً) وبنسبة بلغت (7,1%) من مجموع معدل العمر الوسيط.

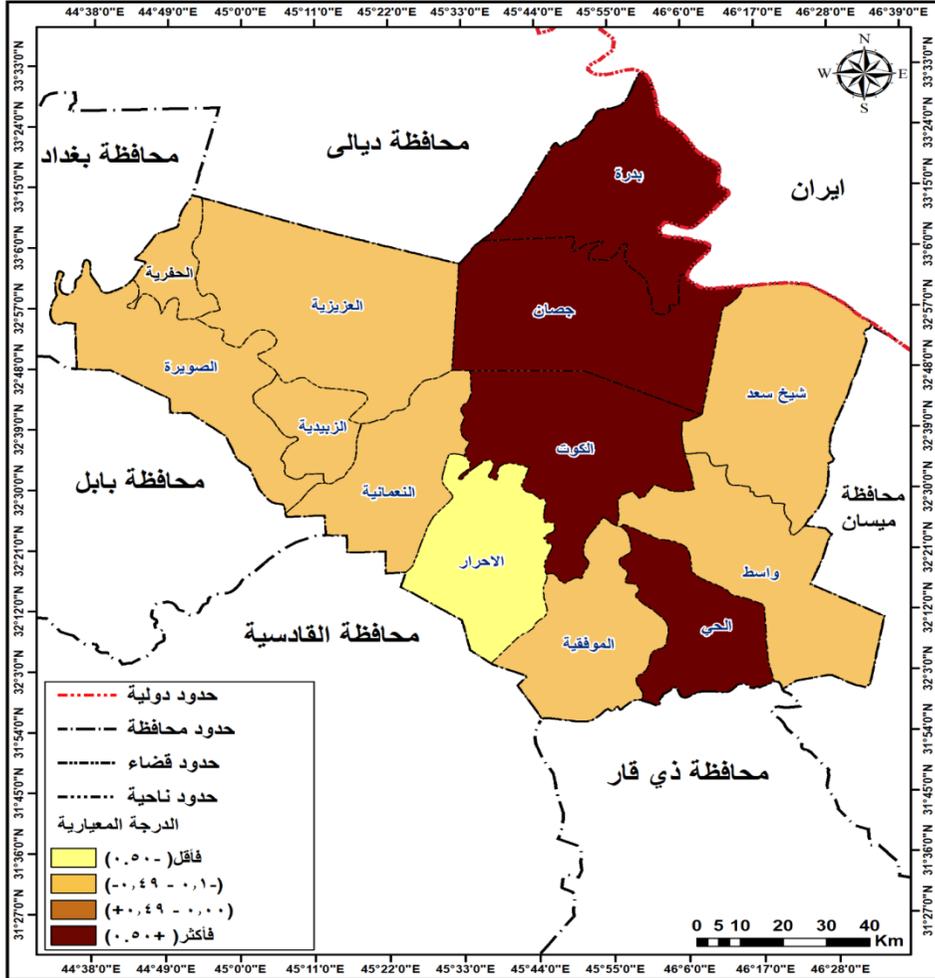
جدول (2)
مؤشر العمر الوسيط لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط للأعوام
1987, 1997, 2007, 2017 باستخدام الدرجات المعيارية

ت	الوحدات الإدارية	1987	1997	2007	2017
1	مركز قضاء الكوت	1,35	1,60	2,53	2,56
2	ناحية واسط	0,40-	0,47-	0,59-	0,33-
3	ناحية شيخ سعد	0,40-	0,47-	0,59-	0,33-
4	مركز قضاء النعمانية	0,40-	0,47-	0,96	1,11
5	مركز قضاء الاحرار	2,15-	2,56-	0,59-	1,78-
6	مركز قضاء الحي	1,35	1,60	0,96	1,11
7	مركز قضاء الموقفية	0,40-	0,47-	0,59-	0,33-
8	مركز قضاء بدره	1,35	1,60	0,96	0,33-
9	ناحية جسان	1,35	1,60	0,59-	0,33-
10	مركز قضاء الصويرة	0,40-	0,47-	0,59-	0,33-
11	مركز قضاء الزبيدية	0,40-	0,47-	0,59-	0,33-
12	مركز قضاء العزيزية	0,40-	0,47-	0,59-	0,33-
13	ناحية الحفرية	0,40-	0,47-	0,96	0,33-
	الوسط الحسابي	16,23	17,23	17,38	18,23
	الانحراف المعياري	0,57	0,48	0,64	0,69

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

خريطة (1)

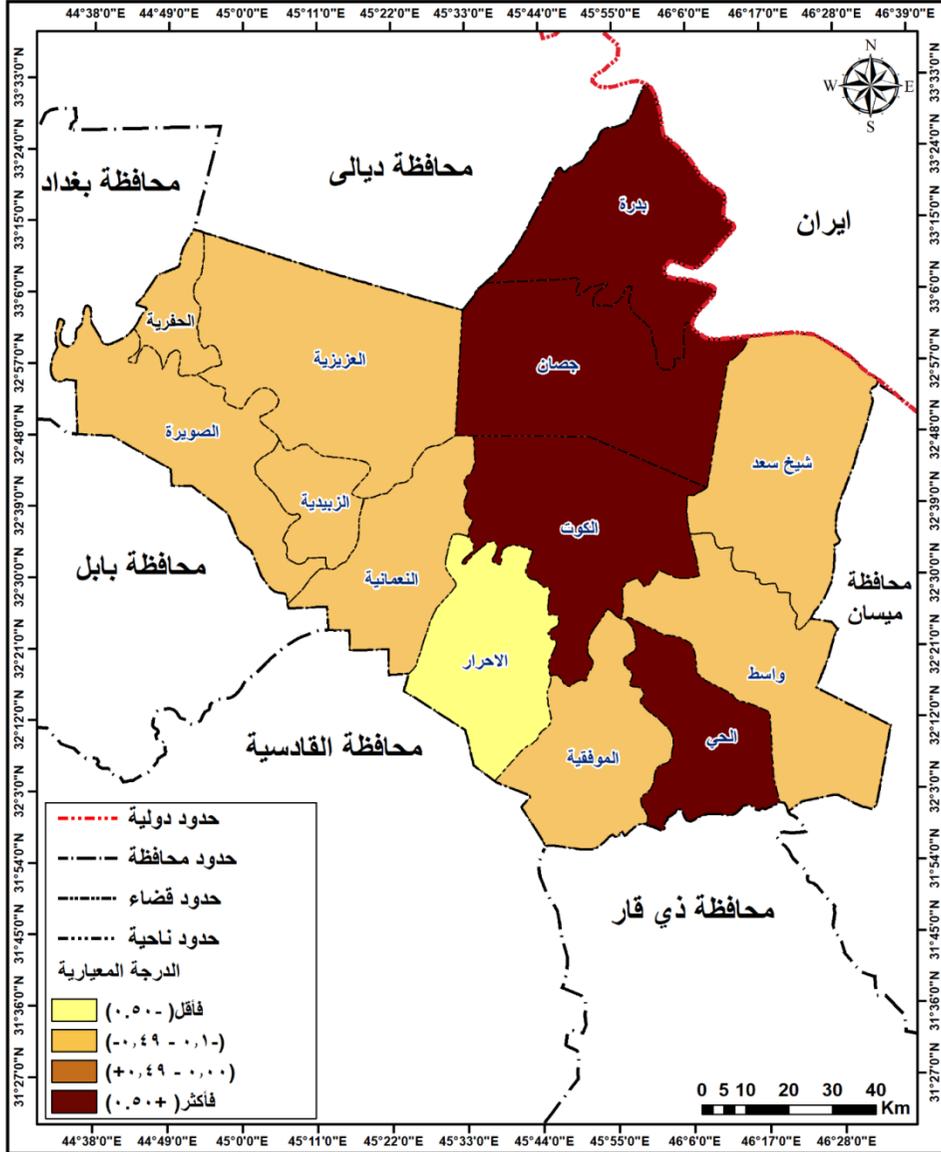
مؤشر العمر الوسيط لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط لعام 1987



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (2).

خريطة (2)

مؤشر العمر الوسيط لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط لعام 1997



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (2).

وباعتماد الجدول (2) والخريطة (3) وباستخدام الدرجات المعيارية يمكن تمييز بين المستويات

للمؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة واسط لعام 2007 وكالاتي:

1- المستوى الأول: درجته المعيارية (+0,50 فأكثر): يشمل خمس وحدات إدارية كل من (مركز قضاء الكوت, مركز قضاء النعمانية, مركز قضاء الحي, مركز قضاء بدر, وناحية الحفرية) وبنسبة بلغت (40,1%) من مجموع معدل العمر الوسيط الذي بلغ (19 عاماً) في (مركز قضاء الكوت) و (18 عاماً) في بقية الوحدات الإدارية على التوالي.

2- المستوى الثاني: درجته المعيارية (+0,00 - 0,49): خلى هذا المستوى من أي درجة معيارية.

3- المستوى الثالث: درجته المعيارية (-0,01 - 0,49): خلى هذا المستوى من أي درجة معيارية.

4- المستوى الرابع: درجته المعيارية (-0,50 فأقل): احتوى هذا المستوى ثمان وحدات إدارية تتمثل بكل من (ناحية واسط, ناحية شيخ سعد, مركز قضاء الاحرار, مركز قضاء الموقية, ناحية جصان, مركز قضاء الصويرة, مركز قضاء العزيزية, ومركز قضاء الزبيدية) وبنسبة بلغت (59,9%) من مجموع معدل العمر الوسيط الذي بلغ (17 عاماً) لكل منهما على التوالي.

وباعتماد الجدول (2) والخريطة (4) وباستخدام الدرجات المعيارية يمكن تمييز بين المستويات

للمؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة واسط لعام 2017 وكالاتي:

1- المستوى الأول: درجته المعيارية (+0,50 فأكثر): احتوى هذا المستوى ثلاث وحدات إدارية ضمت كل من (مركز قضاء الكوت, مركز قضاء النعمانية, ومركز قضاء الحي) وبنسبة بلغت (24,5%) من مجموع معدل العمر الوسيط حيث بلغ مؤشر العمر الوسيط الذي بلغ (20 عاماً) في (مركز قضاء الكوت) و (19 عاماً) في كل من (مركز قضاء النعمانية ومركز قضاء الحي).

2- المستوى الثاني: درجته المعيارية (+0,00 - 0,49): خلى هذا المستوى من أي درجة معيارية.

3- المستوى الثالث: درجته المعيارية (-0,01 - 0,49): احتوى هذا المستوى تسع وحدات إدارية

كل من (ناحية واسط, ناحية شيخ سعد, مركز قضاء الموقية, مركز قضاء بدر, ناحية جصان, مركز قضاء الصويرة, مركز قضاء العزيزية, مركز قضاء الزبيدية, وناحية الحفرية) وبنسبة بلغت (68,3%) من مجموع معدل العمر الوسيط الذي بلغ (18 عاماً) .

4- المستوى الرابع: درجته المعيارية (-0,50 فأقل): يظهر في هذا المستوى وحدة إدارية واحدة هي

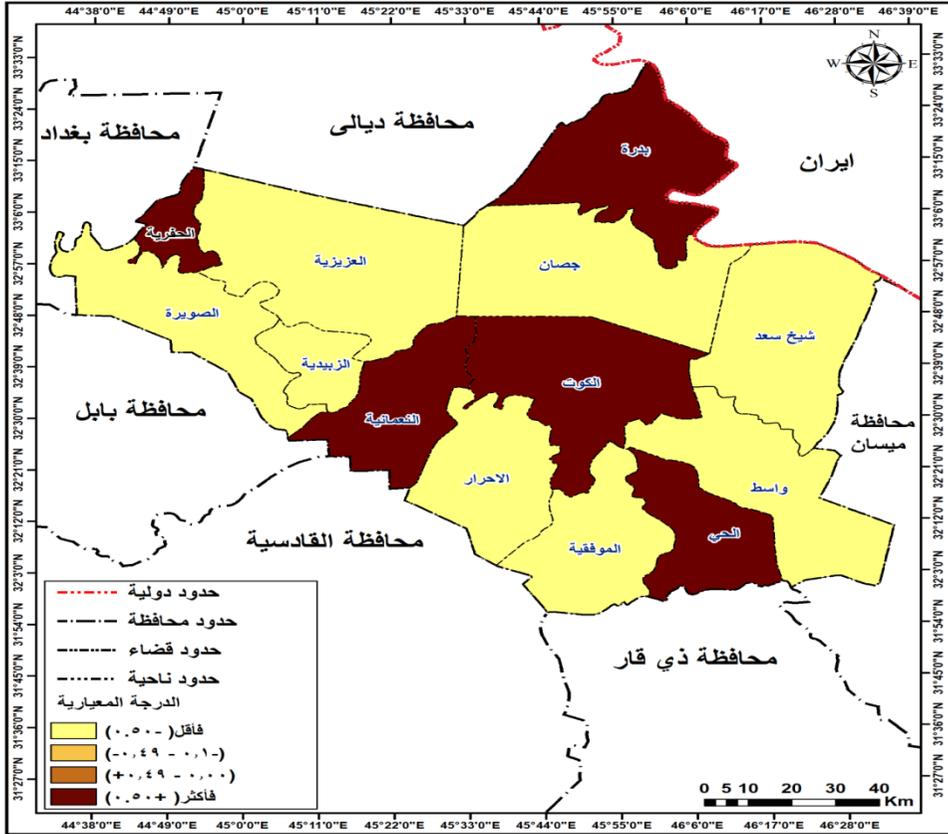
(مركز قضاء الاحرار) وبمعدل (17 عاماً) من العمر الوسيط حيث بلغت النسبة (7,2%) من

مجموع معدل العمر الوسيط.

يستنتج مما تقدم

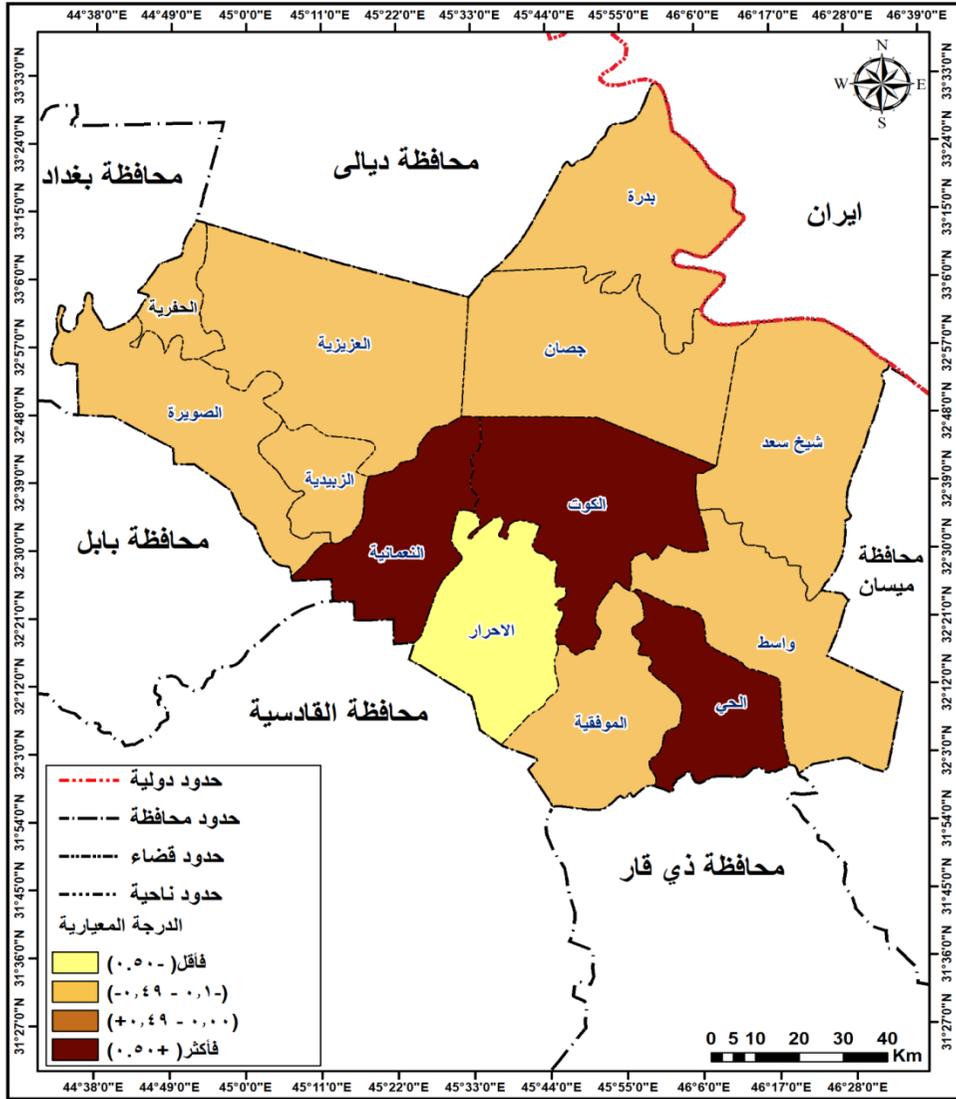
- 1- حافظت بعض الوحدات الإدارية على بقائها في المستوى الأول في الأعوام 1987 و 1997، بينما أنتقل مركز قضاء النعمانية ضمن المستوى الأول، أما في عام 2007 فقد تراجع كل من مركز قضاء بدرية وناحية جصان في هذا المستوى، في حين عام 2017 احتوت على ثلاث وحدات إدارية.
- 2- حافظ المستوى الثاني على خلوه من الوحدات الادارية للأعوام الأربعة .
- 3- أما المستوى الثالث حافظ على احتوائه على ثمان وحدات إدارية في الأعوام 1987 و 1997، بينما خلى في عام 2007 من أي درجة معيارية، أما في عام 2017 ضم تسع وحدات إدارية.
- 4- أما المستوى الرابع في الأعوام 1987، 1997، و 2017 ضم وحدة إدارية واحدة هي (مركز قضاء الاحرار) لكن في عام 2007 فقد ضم ثمان وحدات إدارية .

خريطة (3) مؤشر العمر الوسيط لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط لعام 2007



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (2) .

خريطة (4) مؤشر العمر الوسيط لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط لعام 2017



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (2).

ثانياً: دليل التغيير (*) لمؤشر العمر الوسيط لسكان محافظة واسط

- ولتوضيح مدى التغيير الذي حدث في مؤشر العمر الوسيط لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط وبالاعتماد على دليل التغيير الذي يلاحظ من الجدول (3) والشكل (1) ما يأتي:
- 1- المدة 1987-1997 تساوت الوحدات الإدارية التي كانت قد حملت دليلاً موجباً في هذه المدة والذي بلغ قيمة دليل التغيير فيها لكل الوحدات الإدارية (1%) .
 - 2- المدة 1997-2007 تباين دليل التغيير لهذه المدة في الوحدات الإدارية بين الموجب والسالب وبين بعض الوحدات الإدارية التي لم يطرأ عليها أي تغيير في مؤشر العمر الوسيط حيث كان التغيير الموجب في كل من (مركز قضاء الكوت, مركز قضاء النعمانية, مركز قضاء الاحرار, وناحية الحفرية) والذي بلغ قيمة التغيير فيها (1%), أما التغيير السالب فكان في (ناحية جصان) الذي بلغ قيمته (-1%). أما بقية الوحدات الإدارية التي لم يطرأ عليها أي تغيير والتي كانت قيمتها (صفرًا) في كل من (ناحية واسط, ناحية شيخ سعد, مركز قضاء الحي, مركز قضاء الموقية, مركز قضاء بدر, مركز قضاء الصويرة, مركز قضاء الزبيدية, ومركز قضاء العزيزية) .
 - 3- المدة 2007 - 2017 تساوت بعض الوحدات الإدارية في دليل التغيير الموجب والذي بلغ قيمته (1%) في الوحدات الإدارية لمحافظة واسط باستثناء (مركز قضاء الاحرار, مركز قضاء بدر, وناحية الحفرية) التي لم يطرأ عليها أي تغيير والتي كانت قسمتها (صفرًا) .

يستنتج مما تقدم

- 1- تساوت الوحدات الإدارية التي تحمل دليلاً موجباً في المدة 1987 - 1997 .
- 2- في حين تباين دليل التغيير في المدة 1997-2007 بين الدليل الموجب والسالب وبعض الوحدات الإدارية التي لم يطرأ عليها أي قيمة لدليل التغيير وفقاً للمدة الزمنية المحددة .
- 3- أما في المدة 2007 - 2017 فقد بقية الوحدات الإدارية محافظه على دليل التغيير الموجب, في حين لم يطرأ على ثلاث وحدات إدارية أي قيمة لدليل التغيير .

* يقصد بدليل التغيير النسبي (The Change Relation) هو قياس الفرق بين النسب للتعدادين بحسب الوحدات الإدارية حيث تطرح النسبة المئوية للتعداد الأول من النسبة المئوية للتعداد الثاني وأن ناتج الفرق بينهما يعرف بدرجة التغيير أو دليل التغيير النسبي الحاصل بين المديتين. ينظر إلى:
-H.S. Shryock and OThera, methods and materials of demography, Voiumei, London, 1973, .P.135

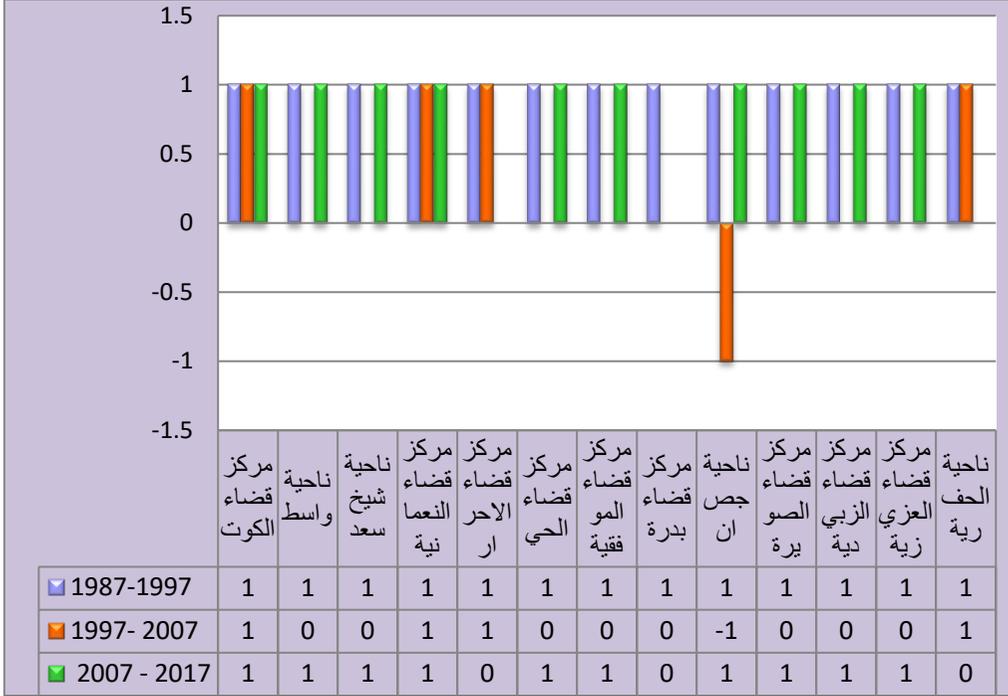
جدول (3) دليل التغير لمؤشر العمر الوسيط لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط
للأعوام 1987, 1997, 2007, 2017

ت	الوحدات الإدارية	1997-1987	2007-1997	2017-2007
1	مركز قضاء الكوت	1	1	1
2	ناحية واسط	1	0	1
3	ناحية شيخ سعد	1	0	1
4	مركز قضاء النعمانية	1	1	1
5	مركز قضاء الاحرار	1	1	0
6	مركز قضاء الحي	1	0	1
7	مركز قضاء الموقفية	1	0	1
8	مركز قضاء بدره	1	0	0
9	ناحية جسان	1	1-	1
10	مركز قضاء الصويرة	1	0	1
11	مركز قضاء الزبيدية	1	0	1
12	مركز قضاء العزيزية	1	0	1
13	ناحية الحفرية	1	1	0
	المجموع	1	1	1

المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (1).

شكل (1)

دليل التغير لمؤشر العمر الوسيط لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط للأعوام 1987-1997 - 2007 - 2017



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (3) .

الاستنتاجات

- 1- اظهر البحث ارتفاع العمر الوسيط لسكان محافظة واسط والتي بلغت من (16-19 عاما) وهذا مؤشر ايجابي ناجم عن انخفاض معدل المواليد والوفيات وبالتالي يعتبر مؤشر عن تحسن الوضع الصحي ووعي السكان بأهمية تقليل معدل المواليد.
- 2- يعزى التزايد الى التناقص في معدلات الولادات والوفيات بمختلف الفئات العمرية وهذا دليل على ان المجتمعات ناضجة او متوسطة الفتوة والتي تمثل في مركز قضاء الكوت وبدرية.
- 3- التناقص في العمر الوسيط كان في مركز قضاء الاحرار وسبب التزايد في معدلات الولادات في تلك المناطق.

التوصيات

وفقا للاستنتاجات التي تم التوصل اليها من خلال معطيات البحث يقترح البحث بعض التوصيات ومن تلك التوصيات:

- 1- اجراء دراسات معمقه للتركيب العمري ومؤشراته من اجل معرفة مستوى التغير واتجاهات هذا التغير لكي يتم رسم السياسة المستقبلية على ضوء هذه التغيرات.
- 2- اتخاذ اجراءات فعالة لإدماج قضايا السكان وخصائصهم ومنها مؤشرات التركيب العمري في سياسة الدولة وخططها التنموية لاسيما قطاع الصحة والتعليم والاسكان.
- 3- العمل على وضع سياسة سكانية لتنظيم معدلات الخصوبة المرتفعة التي مازالت عالية رغم التراجع الذي طرأ عليها في السنوات الماضية للوصول الى توازن في معدلات النمو السكاني مع معدلات التنمية.

ملحق (1)

التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية لسكان الوحدات الادارية في محافظة واسط لعام 1987

الفئات الادارية	5 الار من	9 - 5	14 - 10	19-15	24-20	29-25	34-30	39-35	44-40	49-45	54-50	59-55	64-60	69-65	74-70	79-75	80 فأكثر
مركز قضاء الكوت	28645	27975	24721	21362	17467	11150	11556	9226	6774	5138	3220	3546	2825	2290	1999	1185	834
ناحية واسط	3213	3207	2708	2222	1530	913	1123	950	639	509	371	420	359	329	212	137	92
ناحية شيخ سعد	2556	2502	2112	1735	1225	574	830	640	509	443	320	301	281	257	198	129	92
مركز قضاء النعمانية	7510	6953	6044	5307	3893	2505	2556	1971	1489	1134	742	939	769	610	512	323	212
مركز قضاء الاحرار	3875	3684	3201	2834	1832	954	1027	1050	794	569	410	518	413	319	258	162	103
مركز قضاء الحي	10955	10542	9419	8599	5997	3366	3870	3348	2415	1875	1222	1464	1191	1023	924	501	341
مركز قضاء الموفقية	4568	4306	4025	3801	2247	1038	1166	1274	1047	841	576	607	549	483	360	181	135
مركز قضاء بكرة	374	375	374	359	247	107	139	100	91	100	73	69	46	35	44	30	15
ناحية جصان	910	921	912	770	564	225	322	235	227	171	132	170	110	82	78	67	41
مركز قضاء الصويرة	11870	10639	9623	8527	6774	4192	4256	3264	268	1839	1277	1348	1234	856	752	359	295
مركز قضاء الزبيدية	3604	3266	2949	2628	1973	1115	1037	959	718	497	356	434	379	269	212	119	116
مركز قضاء العزيزية	9063	8156	7567	6537	4697	2831	2847	2264	1839	1371	929	882	786	689	564	350	266
ناحية الحفرية	5317	4984	4152	3625	2607	1484	1626	1320	1072	700	497	530	470	373	321	151	105
المجموع	92460	87510	77807	68306	51053	30454	32355	26601	17882	15187	10125	11228	9412	7615	6434	3694	2647

المصدر : جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج تعداد السكان لعام 1987 , محافظة واسط , بيانات غير منشورة .

ملحق (2)

التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية لسكان الوحدات الإدارية في محافظة واسط لعام 1997

الفئات الوحدات الإدارية	أقل من 5	9 - 5	14 - 10	19 - 15	24 - 20	29 - 25	34 - 30	39 - 35	44 - 40	49 - 45	54 - 50	59 - 55	64 - 60	69 - 65	74 - 70	79 - 75	80 فأكثر	غير مبين
مركز قضاء الكويت	36895	33986	28911	27829	23229	20089	14957	8870	10052	8263	5931	4483	2710	2817	2089	1644	2256	107
ناحية واسط	4794	4192	3768	3487	2804	2429	1514	827	1147	956	669	535	382	421	298	250	310	10
ناحية شيخ سعد	4195	3548	2978	2840	2267	1905	1326	634	876	718	560	451	290	288	241	203	285	5
مركز قضاء النعمانية	11088	9156	7752	7108	5919	5224	3683	2300	2353	1938	1410	980	647	768	583	427	580	39
مركز قضاء الأحرار	8748	6724	5431	4968	3975	3659	2260	1194	1428	1353	957	652	454	520	390	268	378	22
مركز قضاء الحي	14857	12170	9979	9910	8150	7399	4849	2638	3283	2922	2050	1533	960	1132	835	699	1082	30
مركز قضاء الموقبية	6975	5084	4218	4063	3631	3214	1840	917	1079	1121	866	695	434	478	388	309	408	14
مركز قضاء بدر	1160	1036	937	934	747	628	442	246	358	224	196	182	101	123	77	47	72	0
ناحية جصان	1503	1234	1095	1018	918	811	540	239	359	273	225	164	141	148	93	68	119	3
مركز قضاء الصويرة	19688	16254	13146	12149	9982	9042	6753	3861	4145	3299	2590	1745	1171	1192	1012	626	855	48
مركز قضاء الزبيدية	4896	4044	3421	3082	2662	2293	1689	896	920	867	607	415	301	336	274	151	238	5
مركز قضاء العزيرية	13785	11470	9729	8834	7684	6374	4382	2630	2861	2274	1787	1205	807	765	605	431	607	52
ناحية الحفرية	7687	6590	5574	5272	4190	3609	2439	1390	1581	1286	979	657	459	474	384	256	299	21
المجموع	136271	115488	96939	91494	76158	66676	46674	26642	30442	25494	18827	13697	8857	9462	7269	5379	7489	356

المصدر : جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج تعداد السكان لعام 1997 , محافظة واسط , بيانات غير منشورة .

ملحق (3)

التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية لسكان الوحدات الادارية في محافظة واسط لعام 2007

الفئات الوحدات الإدارية	5 القل من	9 - 5	14 - 10	19-15	24 -20	29 -25	34 -30	39 -35	44 -40	49 -45	54 -50	59 -55	64 -60	69 -65	74 -70	79 -75	أكثر 80
مركز قضاء الكوت	51020	43654	37589	33767	29253	25194	21400	17810	14225	11447	8864	6868	5088	3648	2391	1466	1693
ناحية واسط	7122	5960	5005	4355	3635	3033	2488	2004	1534	1208	922	712	530	383	254	163	219
ناحية شيخ سعد	5863	4904	4116	3578	2983	2489	2038	1640	1253	985	751	580	433	313	207	134	179
مركز قضاء التصانيفية	14400	12175	10344	9138	7767	6585	5495	4501	3522	2804	2157	1667	1240	892	588	370	459
مركز قضاء الاحرار	8903	7427	6215	5383	4468	3712	3026	2424	1843	1443	1099	846	632	457	303	197	271
مركز قضاء الحي	18372	15575	12374	11770	10048	8552	7169	5893	4634	3702	2852	2207	1638	1178	775	484	593
مركز قضاء الموفقية	9002	7510	6285	5446	4518	3755	3062	2454	1865	1463	1114	857	641	463	308	200	275
مركز قضاء بدرة	1775	1497	1269	1116	944	797	663	540	421	333	256	198	147	105	70	44	55
ناحية جسان	1847	1553	1310	1147	964	810	668	542	420	332	255	195	146	106	70	45	58
مركز قضاء الصويرة	26284	22039	18549	16191	13564	11359	9349	7557	5810	4584	3505	2703	2015	1454	962	616	815
مركز قضاء الزبيدية	6630	5559	4677	4082	3417	2861	2355	1902	1461	1153	882	679	506	366	242	154	206
مركز قضاء العزبية	18314	15400	13005	11401	9600	8075	6681	5425	4199	3324	2547	1966	1465	1054	696	444	573
ناحية الحفوية	10209	8606	7287	6411	5421	4578	3801	3100	2410	1914	1468	1135	843	608	401	254	322
المجموع	179741	151859	128925	113785	96582	81800	68195	55792	43597	34692	26672	20613	15324	11027	7267	4571	5718

المصدر: جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , تقديرات السكان لعام 2007 ,
محافظة واسط , بيانات غير منشورة.

ملحق (4)

التوزيع العددي للفئات العمرية الخمسية لسكان الوحدات الادارية في محافظة واسط لعام 2017

الفئات الوحدات الإدارية	5 السن	9 - 5	14 - 10	19- 14	24- 20	29- 24	34- 30	39- 34	44- 40	49- 44	54- 49	59- 54	64- 60	69- 64	74- 70	79- 74	84 فقط
مركز قضاء الكوت	65593	61440	50882	47086	41378	32527	29825	26123	23475	18052	10995	12302	8859	5931	3280	1614	2792
ناحية واسط	7243	7081	6025	5105	4013	3161	2668	3021	2450	1675	946	1062	839	551	314	166	305
ناحية شيخ سعد	6022	5871	4988	4249	3365	2651	2526	2231	2045	1410	802	898	704	463	263	139	253
مركز قضاء النعمانية	17192	16472	13843	12223	10152	7989	7477	6577	5976	4334	2549	2854	2149	1424	799	409	728
مركز الاحرار	8505	8426	7229	5959	4502	3549	3445	3052	2823	1846	1011	1135	932	607	348	191	357
مركز قضاء المحي	20004	19093	16008	14246	11946	9398	8766	7706	6989	5121	3030	3392	2533	1683	940	479	846
مركز قضاء الموفقية	7931	7775	6630	5583	4351	3429	3286	2905	2673	1810	1017	1140	907	595	339	182	334
مركز قضاء بدرة	2482	2397	2027	1758	1429	1124	1061	935	855	605	350	392	301	197	111	59	104
ناحية جصان	1855	1806	1532	1309	1040	819	780	688	630	436	248	279	218	143	80	43	78
مركز قضاء الصورة	27865	27096	22984	19685	15704	12368	11750	10370	9492	6594	3771	4226	3293	2170	1226	647	1175
مركز قضاء الزبيدية	8407	8229	7010	5921	4633	3650	3493	3088	2837	1930	1086	1220	967	634	359	194	353
مركز قضاء العزيزية	19152	18576	15734	13544	10883	8567	8118	7161	6546	4585	2634	2953	2287	1508	850	446	807
ناحية الحفرية	12017	11607	9803	8514	6921	5449	5141	4530	4132	2929	1697	1902	1457	963	542	283	507
المجموع	204268	195869	164695	145182	120317	94681	88689	78034	70923	51327	30136	33755	25446	16869	9451	4852	8639

المصدر: جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , تقديرات السكان لعام 2017 , محافظة واسط , بيانات غير منشورة.

المصادر

1. أبو عيانة، فتحي محمد، مدخل التحليل الإحصائي في الجغرافية البشرية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1987.
2. البطيحي، عبد الرزاق محمد، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية، جامعة بغداد، بيت الحكمة، 1989.
3. عبد الراوي، حسين علي وإياد محمد مخلف الدليمي، التغير في العمر الوسيط ودليل التعمر لسكان محافظة الانبار للمدة (1977 - 2014)، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، العدد (1)، 2017.
4. العثمان، باسم عبد العزيز عمر وعدنان عناد العكلي، جغرافية السكان، اسس وتطبيقات، ط1، مكتبة دجلة للنشر والتوزيع، بغداد، 2020.
5. علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديموغرافية (دراسة السكان)، مديرية مطبعة الجامعة، الموصل، 1985.
6. المقداد، محمد رفعت وجميلة أبو قاسم وحسن شعبان، جغرافية السكان، منشورات جامعة دمشق، دمشق، عمان، 2014.
7. H.S. Shryock and OThera, methods and materials of demography, Voiumei, London, 1973
8. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لعام 1987، محافظة واسط، بيانات غير منشورة .
9. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لعام 1997، محافظة واسط، بيانات غير منشورة .
10. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لعام 2007، محافظة واسط، بيانات غير منشورة .
11. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان لعام 2017، محافظة واسط، بيانات غير منشورة .